9023 ـ إذا صلى محدثا ناسيا وجب عليه إعادة الصلاة

السؤال

أحياناً بعد الصلاة أكتشف أنني صليت بدون وضوء . هل أتوضأ وأصلي من جديد ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم يجب عليك الوضوء وإعادة الصلاة . وقد أجمع على ذلك العلماء ، لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة .

ودليل ذلك قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ) . رواه البخاري (6954) ومسلم (225) .

وروى مسلم (224) عن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَرَ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (لا تُقْبَلُ صَلاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ) .

قال النووي رحمه الله في "المجموع" (2/79) :

أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَحْرِيمِ الصَّلاةِ عَلَى الْمُحْدِثِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا لا تَصِحُّ مِنْهُ سَوَاءٌ إِنْ كَانَ عَالِمًا بِحَدَثِهِ أَوْ جَاهِلا أَوْ نَاسِيًا لَكِنَّهُ إِنْ صَلَّى جَاهِلا أَوْ نَاسِيًا فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا بِالْحَدَثِ وَتَحْرِيمِ الصَّلاةِ مَعَ الْحَدَثِ فَقَدْ ارْتَكَبَ مَعْصِيَةً عَظِيمَةً اهـ .

والله اعلم .